

محمد بن خليفة: توحيد القوات المسلحة أحد أعظم قرارات دولة الاتحاد



أشاد سموّ الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي بالأدوار التاريخية الملهمة والخالدة للقائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» منذ قيام دولة الاتحاد وإرسائه أسس نهضتها وركائز منعته وقوتها، واصفاً قراره «رحمه الله» توحيد القوات المسلحة في السادس من مايو من العام 1976 بأنه أحد أهم وأعظم القرارات التي تم اتخاذها في مسيرة تجربة الوحدة الإماراتية نظراً لدوره الهام في تعزيز مسيرة دولة الاتحاد.

وحيا سموّه، في كلمة له بمناسبة الذكرى الـ 46 لتوحيد القوات المسلحة، قرار المغفور له الشيخ زايد «رحمه الله» والذي جاء في ضوء رؤية استراتيجية استشرافية وضعها منذ قيام دولة الاتحاد في الثاني من ديسمبر عام 1971 وعمل بدأب وإرادة قوية وبصيرة نافذة من أجل تحقيقها على مدى سنوات حتى كان له ما أراد بعزيمة لا تلين لتصبح القوات المسلحة درع الوطن المنيع وسيفه القاطع وجداره المنيع في وجه كل من تسول له نفسه المس بمكتسبات وطننا الغالي.

ووجه في هذا الشأن تحية إعزاز وإجلال إلى قواتنا المسلحة الأبية في ذكرى توحيدها الـ46 وما سطرته من أدوار بطولية مشهودة سجلها التاريخ بمداد من نور دعماً للأشقاء وحفظاً للأمن والسلام على المستويين الإقليمي والعالمي

وثنم المهام التي أنجزتها على أكمل وجه دفاعاً عن أمن الوطن ومصالح الإمارات العليا وشعبها.. وأكد أن قرار توحيد القوات المسلحة كان نقطة التحول الأساسية في مسارها والبداية الحقيقية لانطلاقتها وتطورها.. وقال إن قواتنا المسلحة كانت وستبقى صمام أمان الوطن وخط دفاعه المنيع في مواجهة المخاطر وفي مختلف الظروف تحفظ سيادة الدولة وأمنها ومكتسباتها المشهودة التي حققتها خلال خمسة عقود

ونوه سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان بالجهود المخلصة للقيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو حكام الإمارات سيراً على نهج المغفور له الشيخ زايد في دعم قواتنا المسلحة وبنائها وفق أحدث أساليب التسليح العالمية والتكنولوجيا العسكرية المتقدمة

وقال إن دولة الإمارات وهي تحتفل هذا العام بذكرى توحيد قواتها المسلحة لتستذكر بكل فخر ما قدمته من خدمات جليلة ليبقى وطننا أبيعاً عزيزاً مدى الدهر في ظل ما وصلت إليه من تطور وتحديث واحترافية وكفاءة في كل أفرعها وما تلعبه من أدوار مهمة في الدفاع عن الإمارات ونجدة الأشقاء ومحاربة الإرهاب، وحفظ السلام والاستقرار

ووجه سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان في ختام كلمته تحية إعزاز لشهداء الأبرار الذين نذروا أرواحهم ليحيا وطننا الغالي وشعبه عزيزاً كريماً بعدما سطوروا بدمائهم الزكية أعظم الملاحم في ساحات الشرف والفداء، سائلاً الله تعالى أن يتغمدهم بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنهم فسيح جناته وأن ينزلهم منازل الشهداء والصديقين والصالحين

(وام)